



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

اجْتَنِبُوا سَوْءَ الظَّنِّ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا

يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن "لا تُسَيِّئُوا الظن". لا تفكروا بشكل سيئ. إن سوء الظن إثم. عندما يكون هناك إثم، فيه ضرر للناس. "هل هذا الشخص أم ذاك؟ ماذا فعلوا بي؟" مثل هذه الأفكار السيئة تُزجج الشخص. لذلك، يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن أنه أمر سيئ. لا تفكر بشكل سيئ. فسّر كل شيء على أنه جيد حتى يكون جيدًا. ففكر جيدًا.

الناس في الوقت الحاضر يُسيئون الظن أكثر. سوء الظن ليس بالأمر الحيد. ومع ذلك، يجب أن يكون الناس يقظين حتى لا يسيئ الآخرون لهم. هذه هي فراسة المؤمن، يجب أن يعرفوا ما هو جيد وما هو غير جيد. عندما يكون الإيمان قويًا، فإنهم يعرفون ذلك. عندما يكون الإيمان ضعيفًا، فإنهم يفكرون بشكل سيئ في الجميع؛ الخير والشر. إنهم لا يفكرون جيدًا.

حسن الظن واجب على المؤمن. والمؤمن يعرف من يسيئ الظن ومن يفعل الشر. وهو لا يخاف منهم. ولكن من لديه إيمان ضعيف يخاف من كل شيء "هل سيفعلون؟..". أيضًا، ظهر الآن نوع معين من الناس. عندما يذهبون إليهم، عادة ما يقولون "عليك سحر. لقد فعلوا هذا وذاك". يُربكونهم أكثر ويساعدون الناس على المزيد من سوء الظن.

أشياء كهذه تسبب عدم ارتياح للناس. لأنه من غير الواضح من يفعل ماذا وما إذا كان هناك من يفعل ذلك. عندما يكون الأمر على هذا النحو، فإنهم يُسيئون الظن في كل من حولهم. في حين أن هؤلاء الناس ليس لديهم أي ذنب. لا يفعلون شيئًا. تحدثت عداوة بينهم. تحدثت الكراهية والغضب اللتان تُرهقان الناس. لذلك فإن الله عز وجل يُظهر لنا الخير. وهو ﷺ يوجهنا نحو الخير. الخير يجلب الخير والشر يجلب الشر.

لذلك يجب ألا تُسيئ الظن. يجب أن نكون حذرين. يجب أن نُحب الناس، وليس الكراهية. حتى لو كان أحدهم سيئًا، سنكون محفوظين من شره بهذه الطريقة. خلاف ذلك، إذا كان يفكر بشكل سيئ، حتى الصالح يُصبح سيئًا حينئذٍ. حفظنا الله. إنه من أمراض النفس. الله ﷻ يُعيننا. الله ﷻ لا يجعلنا نُطيع نفوسنا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
27 آذار / 5 رمضان 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com